في ختام اجتماعات نيويورك

اعتماد اقتراح أبو غزالة لتكوين اتحاد التجمعات الإقليمية لفريق تقنية المعلومات والاتصالات

أبوظبي - أخبار العرب

اختتمت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مؤخراً الدورة الثانية لاجتماعات فريق عمل الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات الهادفة إلى رعاية الجهود الدولية لتجسير الفجوة الرقمية وذلك بحضور الأعضاء من ممثلي الحكومات ورؤساء الشركات الكبرى والمنظمات الدولية الأعضاء في الفريق.

وقد شارك عن المنطقة العربية طلال أبو غزالة عضو المكتب التنفيذي للفريق حيث ترأس الجلسة الختامية التي اعتمدت فيها القرارات المتخذة من قبل المكتب التنفيذي ومن التجمعات الإقليمية ومن مجموعات العمل ومن اجتماعات الفريق بكامل أعضائه.

وجاءت هذه الاجتماعات في وقت مهم حيث إنها تتزامن مع المراحل النهائية لأعمال فريق مجموعة الثمانية الكبار لتقنية المعلومات والمنتظر أن يندمج مع فريق الأمم المتحدة.

وقد اعتمد الفريق اقتراحا تقدم به أبو غزالة بتكوين اتحاد يضم التجمعات الإقليمية والتي تشمل

طلال أبو غزالة

المناطق العربية والأفريقية والآسيوية وأمريكا الجنوبية.

ومن المعروف أن تجمع منطقة البلاد العربية كان قد تأسس في ١٣ يناير الماضي واعتمد الأردن مقرا إقليميا له وتبعته المناطق الثلاث الأخرى وسيليها منطقة شرق أوروبا ووسط آسيا. وسوف تشكل هذه المناطق التي تمثل أربعة أخماس العالم تكتلا محاورا للدول المتقدمة بما يحقق مصلحة الطرفين. وسيعقد أول اجتماع لهذا الاتحاد في شانغهاي في ٢٧ مارس المقبل.

وقد ألقى أبو غزالة كلمة في الأمم المتحدة أكد فيها أننا كدول نامية فتية تتطلع إلى الاكتمال لتعمل على قدم المساواة مع الدول المتقدمة.

وأوضح أن من مصلحة الدول المتقدمة والنامية على السواء ردم الفجوة لأن سوقا يشمل كل العالم هو أفضل للجميع من سوق يضم خمس العالم فقط، وأعرب عن ثقته بنجاح العالم في ردم هذه الفجوة بعد أن فشل في ردم فجوة الذرة لأن الأخيرة كانت تتطلب تقديم المساعدات المالية.

وكان أبو غزالة قد أدار في اليوم السابق اجتماع فريق عمل الطاقة البشرية وبناء القدرات في تقنية المعلومات والاتصالات المنبثق عن الأمم المتحدة بصفته رئيساً لهذا الفريق، وقد اعتمد الاجتماع تشكيل ثلاث لجان، الأولى للتعليم برئاسة ممثل اليونيسكو، والثانية للصحة برئاسة منظمة الصحة الكندية «سيدا» والثالثة لتطوير التطبيقات برئاسة ممثل بريطانيا.

كما تقرر التشاور مع البنك الدولي لتطوير خطة عمل شاملة للتعاون المتبادل لتحقيق الأهداف المشتركة. وقد أعلنت المنظمات ذات الأغراض المشابهة على مستوى العالم رغبتها في ضم جهودها إلى الفريق بحيث يكون المظلة الجامعة لكافة الجهود الدولية في مجال تقنية المعلومات والاتصالات.